

صحيح مسلم

29 - (1088) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال .

ثلاث ابن هو القوم بعض فقال الهلال تراءينا قال نخلة ببطن نزلنا فلما للعمرة خرجنا ٧ وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال أي ليلة رأيتموه ؟ قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال إن رسول الله ﷺ قال إن الله ﷻ مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه .

[ش (تراءينا الهلال) أي تكلفنا النظر إلى جهته لنراه وقيل معناه أرى بعضنا بعضا (مده للرؤية) جميع النسخ متفقة على مده من غير ألف فيها وفي الرواية الثانية أمدته هكذا هو في جميع النسخ أمدته بالألف في أوله قال القاضي قال بعضهم الوجه أن يكون أمدته بالتشديد بمعنى الإمداد ومده من الامتداد قال القاضي والصواب عندي بقاء الرؤية على وجهها ومعناه أطال مدته إلى الرؤية يقال منه مد وأمد قال الله تعالى وإخوانهم يمدونهم في الغي قرئ بالوجهين أي يطيلون لهم قال وقد يكون أمدته من المدة التي جعلت له قال صاحب الأفعال أمدتك مدة أي أعطيتكها]